

منظمة الصحة العالمية



م ٩/١١٠
١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٢
EB110/9

المجلس التنفيذي
الدورة العاشرة بعد المائة
البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أساليب عمل المجلس التنفيذي

تقرير من الأمانة

- ١- طلبت جمعية الصحة العالمية، في قرارها ج ص ع ٥٤-٢٢ (أيار/ مايو ٢٠٠١)، أن يُجري المجلس التنفيذي استعراضاً لأساليب عمله وأساليب عمل أجهزته الفرعية لضمان فعاليتها وكفاءتها وشفافيتها، ولضمان تحسين مشاركة الدول الأعضاء في مداولاته، بما في ذلك المشاركة في الأفرقة العاملة ولجان الصياغة.
- ٢- وقد طلب القرار أيضاً أن ينشئ المجلس التنفيذي فريقاً عاملاً حكومياً دولياً مفتوحاً للعضوية ومخصصاً ليقدم إلى المجلس التنفيذي توصيات من أجل تحسين أساليب عمله.
- ٣- وأنشأ المجلس التنفيذي، في دورته التاسعة بعد المائة، الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح للعضوية والمخصص برئاسة الأستاذ ت. زيلنتر (سويسرا).^١
- ٤- وقد عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح للعضوية والمخصص اجتماعه الأول في ١٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢، برئاسة الأستاذ زيلنتر. وبالاستناد إلى القرار ج ص ع ٥٤-٢٢ اقترح الفريق العامل أن تتمثل اختصاصاته فيما يلي: (١) إجراء استعراض لأساليب عمل المجلس التنفيذي وأساليب عمل أجهزته الفرعية لضمان فعاليتها وكفاءتها وشفافيتها، ولضمان تحسين مشاركة الدول الأعضاء في مداولات المجلس، بما في ذلك المشاركة في الأفرقة العاملة ولجان الصياغة. وسيشمل الاستعراض النظام الداخلي للمجلس التنفيذي في ضوء مهامه، والتفاعل بين المجلس وسائر هيئات المنظمة؛ (٢) تقديم توصيات إلى المجلس التنفيذي بخصوص أساليب العمل التي قد يتعين تحسينها، مع تضمين الآثار ذات الصلة بالنسبة إلى التكليف؛ (٣) تقديم تقرير عن عمله في كل دورة من دورات المجلس التنفيذي؛ (٤) إعداد مسودة نصوص وتدابير أخرى من أجل تنفيذ توصياته، وتقديمها إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها. ووافق المجلس التنفيذي على الاختصاصات.^٢
- ٥- وأثناء الاجتماع الثاني للفريق العامل (٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢)، قدم كل من الصين وكوبا ومصر والهند وباكستان اقتراحات من أجل تيسير النقاش بشأن أساليب العمل. وتمثلت المسائل الرئيسية التي طرحت في مناقشة واسعة النطاق في أساليب عمل المجلس التنفيذي، والمشاركة والشفافية، والجدول الزمني.

١ انظر الوثيقة م ١٠٩/٢٠٠٢/٢/سجلات، المحضر الموجز للجلسة الخامسة (النص الإنكليزي).

٢ المقرر الإجرائي م ١٠٩(٢).

٦- وفيما يتعلق بالجدول الزمني وطرائق العمل اتفق على أن يكتب الرئيس إلى كل الدول الأعضاء بحلول نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ليطالب منهم إيداء آرائهم بشأن القضايا التي ينبغي مناقشتها في عملية الإصلاح. واتفق، في هذا الصدد، على أن ترسل الاقتراحات إليه من خلال إدارة الأجهزة الرئاسية للمنظمة، وأن يكون آخر موعد لتلقي الاقتراحات ١٥ آذار/مارس. وعندئذ سيتم تجميعها وإرسالها بكل اللغات الرسمية للمنظمة بحلول ١٥ نيسان/أبريل إلى وزراء الصحة المعنيين في كل الدول الأعضاء وإلى جميع البعثات الدائمة لتلك الدول الأعضاء ذات التمثيل الدائم في جنيف.

٧- واتفق كذلك على أن يُعقد الاجتماع الثالث للفريق العامل يوم الجمعة ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، على أن يتواصل إذا اقتضت الضرورة، يوم السبت ١١ أيار/مايو. وفي ذلك الاجتماع ستستند مداوالات الفريق العامل إلى الاقتراحات الواردة والتقارير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العاشرة بعد المائة (أيار/مايو ٢٠٠٢). واتفق أيضاً على أنه، بعد نظر المجلس ووضع تعليقاته في الحسبان ستبدأ عملية الصياغة بغية إعداد توصيات محددة إلى دورة المجلس الحادية عشرة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وقرر الفريق العامل أن ينظر في المشاركة في عملية الصياغة أثناء اجتماعه التالي. وكان مفهوماً أيضاً أن رئيس المجلس التنفيذي سيقدم تقريراً شفويًا إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين عن عمل الفريق العامل.

٨- وفيما يتعلق بقضية المشاركة اتفق أنه على الرغم من أن جميع الدول الأعضاء ينبغي أن تشارك في كل المراحل فإن من غير الواقعي رهن التقدم في العمل بحضور كل الدول الأعضاء، ولاسيما الدول الأعضاء التي ليست لها بعثة دائمة في جنيف. وسيجري تحري واستخدام طرق بديلة لضمان تبادل المعلومات وإشراك جميع الدول الأعضاء. ووردت إشارة خاصة إلى الدور الذي يمكن أن يضطلع به المنسقون الإقليميون في هذا الصدد. واتفق كذلك على أن يتم إبلاغ اللجان الإقليمية بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالعمل المضطلع به على هذا الصعيد.

٩- وفيما يتعلق بقضية الشفافية اتفق على أن توضع الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء، بمجرد تلقيها، وباللغة الأصلية، بالنسقين الشائع استعمالهما للتحميل (نسق الوثائق النقالة) PDF) ولغة توسيم النصوص الموسوعية (HTML)، على موقع مخصص على شبكة الإنترنت من المقرر إنشاؤه في موقع المنظمة على الإنترنت. وتقرر إعداد المحاضر الموجزة للاجتماع الفريق العامل وتوزيعها على الدول الأعضاء.

١٠- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمخصص اجتماعه الثالث في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، برئاسة الأستاذ زيلنتر، وبحث الاجتماع الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء،^١ وبرنامج العمل القادم للفريق والتقارير التي قدمها إلى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية.

١١- وقد بدأ استعراض الاقتراحات المتلقاة من الدول الأعضاء أو مجموعات من الدول الأعضاء بإلقاء نظرة عامة على النقاط الأساسية لكل من هذه الاقتراحات. وقدم الرئيس ورقة غير رسمية تحدد المواضيع المشتركة في الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء للمساعدة في إعداد الاقتراحات والنظر فيها في المستقبل. وترد في الملحق قائمة هذه المواضيع بعد تعديلها من قبل الفريق العامل. وقد تم إيراد أسئلة وتعليقات خاصة بكل اقتراح، وهي عملية أدت إلى توضيح عدة قضايا ومواقف. وعلى سبيل المثال تم بحث المسألة الخاصة بنطاق ولاية الفريق العامل فيما يتعلق بمسألة حجم عضوية المجلس التنفيذي. وقد اتفق على أن هذه القضية تصلح للمناقشة في إطار العمل الفعال للمجلس.

١٢- فيما يتعلق بموضوع البرنامج القادم لعمل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمخصص، يقترح اتخاذ الإجراءات التالية:

- إعداد وثيقة تجمع الاقتراحات المتلقاة في مواضيع، على النحو المحدد في قائمة المواضيع التي تم إقرارها، (انظر الملحق). وينبغي أن تشمل هذه الوثيقة أيضا القضايا التي أثّرت في الاجتماع الثالث. ويمكن أن تبعث سائر الوفود بتعليقات مكتوبة خاصة بالاقتراحات إلى الرئيس لعناية إدارة تصريف الشؤون. ويمكن توزيع هذه التعليقات ووضعها على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، هذا، على أن يكون الموعد المستهدف لتوزيع هذه الوثيقة هو منتصف حزيران/يونيو ٢٠٠٢؛
- قيام الأمانة بإعداد تقرير يبين التكاليف المترتبة على هذه الاقتراحات؛

- عقد اجتماعات غير رسمية بين الدورات، يستغرق كل اجتماع منها يومين، قبل الدورة الحادية عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي، على أن تحاط جميع الدول الأعضاء علماً بهذه الاجتماعات. ويقترح أن تعقد هذه الاجتماعات في المواعيد التالية:

- قبل ١٩ آب/ أغسطس ٢٠٠٢ بالنسبة للاجتماع الأول

- بعد ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٢ بالنسبة للاجتماع الثاني.

وقد اتفق على أنه ينبغي أن تركز هذه الاجتماعات على مادة الاقتراحات ومواقف الدول الأعضاء منها، على أن يتم حسم القضايا الإجرائية قبل عقد الاجتماعات.

١٣- فيما يتعلق بالقضية الخاصة بإحاطة المجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية علماً، تمت الموافقة على اتخاذ الخطوات التالية:

- **جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون** (البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت). سوف يشفع رئيس المجلس التنفيذي الوثيقة ج٣٢/٥٥ بتقرير شفوي عن حصيلة الاجتماع الثالث للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمخصص؛
- **الدورة العاشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي**. علاوة على الوثيقة التي أعدتها الأمانة،^١ سوف يقوم رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمخصص بتقديم تقرير شفوي إلى المجلس التنفيذي.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٤- المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض سير أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية والمخصص وخطة عمله المقترحة المؤدية إلى انعقاد الدورة الحادية عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، ومدعو كذلك إلى تقديم الإرشاد اللازم للفريق العامل وفقاً لذلك.

^١ الوثيقة م ت ٩/١١٠.

الملحق

المواضيع المشتركة^١ المستخلصة من اقتراحات الدول الأعضاء

- ١- نظام لجان منظمة الصحة العالمية
 - ٢- الوثائق/ الاتصالات
التوزيع
التوافر الإلكتروني
 - ٣- تحقيق الانسجام بين النظام الداخلي للمجلس التنفيذي والنظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية ودستور المنظمة
 - ٤- اللغات
 - ٥- ولاية المجلس التنفيذي ومساءلته
أدوار الرئيس ونواب الرئيس
أساليب العمل
جدول أعمال المجلس التنفيذي
 - ٦- أساليب صنع القرارات
 - ٧- مشاركة الدول الأعضاء (والأعضاء المراقبين)
الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الدول غير الأعضاء في المجلس التنفيذي
حجم عضوية المجلس التنفيذي/ عدد أعضائه
مشاركة الدول الأعضاء بالوسائل الإلكترونية
 - ٨- إشراك الأقاليم
 - ٩- علاقات المجلس التنفيذي بسائر أجهزة المنظمة
- ١ حسب الترتيب الأبجدي

١٠- دورات المجلس التنفيذي والاجتماعات الأخرى

كانون الثاني/يناير

أيار/مايو

الخلوة

غير ذلك (بما في ذلك اجتماع الأطراف المعنية)

١١- الشفافية

= = =